جامعة عمار ثليجي – الأغـواط

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قـسم عـلم النفـس وعـلوم الـتربية والأرطفـونـيا

الميدان:العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة:العلوم الاجتماعية

الموضوع:

التصميم التعليمي وعلاقته بالتفاعل الصفي
لدى أساتذة التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة : **الأستاذ المشرف:**

زرارقة أمال مليـاني عبد الكريم

السنة الجامعية:2016/2015

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التصميم التعليمي بالتفاعل الصفي لدى عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط ,كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين التصميم التعليمي و التفاعل الصفي تبعا لمتغيرات الجنس و الخبرة .

تكونت عينة الدراسة(68)أستاذ من أساتذة التعليم المتوسط و الذين يقومون بتدريس الأقسام الأربعة فيها, و بموادها العلمية و الأدبية خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2016/2015,و قد اختيروا بطريقة عشوائية.

وقد تم تصميم استبيانين و استخدامهما لجمع البيانات و هما: استبيان للتصميم التعليمي و التفاعل الصفي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

– وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين التصميم التعليمي و التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصميم التعليمي بين أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير الجنس والخبرة.–

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس و الخبرة.

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
كلمة شكر وتقدير	
ملخص الدراسة.	أ
فهرس المحتويات.	ب
فهرس الجداول.	ج
فهرس الأشكال.	د
مقدمة	01
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1/ مشكلة الدراسة.	04
2/ فرضيات الدراسة.	05
3/ أهداف الدراسة.	06
4/ أهمية الدراسة.	06
5/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	07
6/ الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني:التصميم التعليمي	
تمهيد	11
1/ تعريفات علم تصميم التعليم	12
2/ جذور عملية تصميم التعليم	13

3/عمل المصمم التعليمي	13
4/أهمية التصميم التعليمي	14
5/الخطة الكاملة للتصميم التعليمي	14
6/ خطوات و مراحل التصميم التعليمي	15
7/ميزات تصميم التعليم	16
8/ نظريات تصميم التعليم	17
9/ تصميم التعليم أم تصميم التدريس	24
خلاصة	25
الفصل الثالث:التفاعل الصفي	
تمهيد:	27
1/تعريف التفاعل الصفي.	28
2/ أهمية التفاعل الصفي.	29
3/ أنماط التفاعل الصفي.	30
4/ مواصفات التفاعل الصفي الفعال.	35
5/ أثر التفاعل الصفي في إنجاح العملية التربوية.	36
6/ العوامل المثيرة للتفاعل الصفي.	36
7/ العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي.	37
خلاصة	40
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	

تمهيد	**42**
1/ منهج الدراسة.	**43**
2/ الدراسة الاستطلاعية.	**43**
3/ أدوات جمع البيانات.	**44**
4/ مجتمع وعينة الدراسة.	46
5/ إجراءات الدراسة.	47
6/ حدود الدراسة الزمانية والمكانية	48
7/الاساليب الاحصائية.	49
خلاصة الفصل.	50
الفصل الخامس:عرض و تحليل و تفسير النتائج	
تمهيد	52
1/عرض وتحليل الفرضية العامة	52
2/ عرض و تحليل الفرضية الاولى.	52
3/ عرض وتحليل الفرضية الثانية.	53
4/ عرض وتحليل الفرضية الثالثة.	54
5/ عرض وتحليل الفرضية الرابعة.	55
6/منافشة و تفسير الفرضيات الجزئية.	57
7/الاستنتاج العام	58
خاتمة	60

قائمة االمراجع	63
الملاحق	

فهرس الجداول و الأشكال:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	مبادئ التصميم البنائي.	22
.2	الفرق بين تصميم التعليم و تصميم التدريس.	24
.3	مواصفات العينة الاستطلاعية.	44
.4	معامل الثبات.	45
.5	توزع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	47
.6	توزع العينة حسب متغير الخبرة.	47
.7	يبين نتائج علاقة التصميم التعليمي بالتفاعل الصفي.	52
.8	الفروق في التصميم التعليمي حسب متغير الجنس.	53
.9	الفروق في التصميم التعليمي حسب متغير الخبرة.	54
10	الفروق في التفاعل الصفي حسب متغير الجنس.	55
.11	الفروق في التفاعل الصفي حسب متغير الخبرة.	56

الرقم	عنوان الشكل:	الصفحة
.1	مراحل تصميم التعليم.	16
.2	نموذج هوميروس المصغر للمنظمات التعليمية.	17
.3	مكونات نموذج تينسون.	21
.5	النمط الأحادي للتفاعل الصفي.	31
.6	النمط الثنائي للتفاعل الصفي.	32
.7	النمط الثلاثي للتفاعل الصفي.	33
.8	النمط المتعدد الاتجاهات.	34

قائمة الأساتذة المحكمين:

الأستاذ	التخصص
جلالي الناصر	علم النفس المدرسي
رمضان عمومن	علم النفس عمل وتنظيم
عياط الأمين	علم التدريس
قني عبد الباسط	علم النفس التربوي
مداح محمد	عام النفس الإجتماعي

تمثل المدرسة نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية و التفاعلية المتداخلة و المعقدة .

و اعتبارا أن الصف الدراسي يؤلف مجموعة من الأفراد ضمن تنظيم إجتماعي محدد و أهداف تربوية مسطرة ,فالمخرجات المثالية للخطة التعليمية يجب ألا تكون لتعليم الطلبة ما يجب أن يعرفوه لمسايرة الحياة المعاصرة فحسب بل يجب أن تخدم احتياجاتهم الخاصة كأفراد لذا فالتخطيط الفعال يتطلب مادة تعليمية مصممة بطريقة تقلل من القلق و الإحباط و الانحراف.

فالتطور التكنولوجي المتسارع يضع مصممي التعليم أمام تحديات كبيرة من تحديد للأهداف التعليمية العامة و الخاصة و التعرف على خصائص الطلبة و احتياجاتهم وقدراتهم و تحليل المحتوى التعليمي و تطوير إستراتيجيات التعلم و استثمار التكنولوجيا الحديثة لمواجهة احتياجات الأفراد.

(محمد محمود الحيلة 2008, ص15)

و كذلك التفاعل الصفي من الركائز المهمة في عملية التدريس حيث تقوم على استثارة الطلبة نحو التعلم بشكل أفضل ,حيث أجريت الكثير من الدراسات التربوية الحديثة التي أثبتت أن التعلم الناجح لا يتم إلا بإيجاد تفاعل نموذجي بين المعلم و الطالب و أسلوب التدريس و عملية التقويم ,و لذلك نجد الكثير من المدارس تفتقد لهذا التفاعل و ما الحصة الصفية إلا عبارة عن روتين قاتل لدى الطلبة يؤدي إلى الملل و الانتباه ألقصري.و قد دلت الكثير من الدراسات و الأبحاث في مجال علم النفس المعرفي أن مدة الانتباه الفعال تكون لدى الصغار مابين(5-15)دقيقة , وبينما الكبار(15-25)دقيقة , و هذا يؤدي بعد ذلك إلى ملل المتعلم فلا بد من إيجاد الوسائل و الأساليب التي تؤدي إلى تفعيل الطلبة حتى تتم عملية التعليم بشكل أفضل. **(نبيل عبد الهادي وآخرون,200,ص11)**

و قد اخترت هذا الموضوع لوجود دور للتفاعل الصفي في التصميم التعليمي من وجهة نظر الأساتذة وقد اخترت أساتذة التعليم المتوسط.

وفي دراستي لهذا الموضوع قسمت بحثي إلى بابين ' الباب الأول يظم الجانب النظري و فيه ثلاث فصول ,الفصل الأول بدأنا بالمقدمة العامة حول الموضوع تلاها طرح الإشكالية ثم صياغة الفرضيات تليها أهمية الدراسة مع تحديد المفاهيم الإجرائية ,أما الفصل الثاني فقد خصص لمتغير التصميم التعليمي.

أما الفصل الثالث قد خصص لمتغير التفاعل الصفي.

أما الباب الثاني فقد خصص للجانب الميداني و قد تضمن فصلين , الفصل الرابع كان حول إجراءات المنهجية للدراسة و الفصل الخامس كان حول عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة ثم الاستنتاج العام.

1- مشكلة الدراسة:

في بداية كل عام دراسي يحاول المدرس تبني مجموعة من الأساليب من أجل فرض النظام في القسم و المحافظة على سلطته بشكل ثابت طيلة السنة الدراسية،و ما يحتاجه كل موقف تعليمي داخل القسم هو خلق جو من التواصل بين الطرفين أي الأستاذ و التلاميذ و بين أنفسهم،و هذا التواصل يعتبر جوهر الأنشطة الصفية داخل القسم و لذلك يعتبر التفاعل الصفي من المهارات التي يجب أن يتقنها التلاميذ للنجاح في المسار الدراسي و التعليمي.

و لكن بالرغم من التفاعل الصفي بين التلاميذ و ماله من تأثير على نجاح العملية التربوية فإننا نجد العديد من المتغيرات و التي تؤثر على تحصيل التلميذ كالتصميم التعليمي،حيث يعتبر عاملا محركا للإنجاز الأكاديمي لأن فهم التلاميذ لطريقة تصميم الدرس و فهمهم للأهداف التعليمية العامة و الخاصة يجعلهم يتعرفون على خصائصهم و قدراتهم و احتياجاتهم من خلال الدرس.

و من هنا يشترك التصميم التعليمي مع التفاعل الصفي في كونهما إستراتيجية للتعلم تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة لدى تلاميذ الوقت الحاضر.

إلى هنا نجد أنفسنا أمام مشكلة تدفعنا إلى التساؤل عن طبيعة العلاقة التي تربط التصميم التعليمي كتخطيط منهجي و التفاعل الصفي كركيزة مهمة في التدريس.

و من هنا جاء التساؤل العام للدراسة:

هل توجد علاقة إرتباطية بين التصميم التعليمي و التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط؟

و قد تفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

أ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التصميم التعليمي تعزى لمتغير الجنس.

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس؟

ج. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التصميم التعليمي تعزى لمتغير الخبرة ؟

د. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الخبرة؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية بين عملية تصميم التعليم و التفاعل الصفي بين أساتذة التعليم المتوسط.

الفرضيات الفرعية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التصميم التعليمي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس.ذكور, إناث.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التصميم التعليمي تعزى لمتغير الخبرة.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الخبرة.

3- أهداف الدراسة:

في ضوء ما تقدم فإن الدراسة الراهنة تستهدف الكشف عن الآتي:

مدى الارتباط بين التصميم التعليمي و التفاعل الصفي لدى التلاميذ، ومعرفة الفروق بين الذكور و الإناث في التصميم التعليمي و التفاعل الصفي المتمثلة في:

- ✓ تحديد الهدف من عملية تصميم التعليم.
- ✓ تحديد الشروط الإيجابية لحدوث التعلم.
- ✓ فهم الأساليب التي تثير الحصة الصفية.
- ✓ إيجاد تفاعل نموذجي داخل الصف بين الأساتذة و التلاميذ.
- ✓ إبراز أهمية التخطيط في العملية التعليمية.
- ✓ كشف أهمية عملية التقويم في التصميم التعليمي.
- ✓ كشف العلاقة بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي.
- ✓ إبراز الفروق بين الجنسين في عملية التصميم التعليمي.

إبراز الفروق بين الجنسين في التفاعل الصفي.

4- أهمية الدراسة:

إن الأهمية التي ترمي إليها هذه الدراسة هي الوصول إلى حقائق علمية تصور لنا مدى ارتباط التصميم التعليمي بالتفاعل الصفي لدى التلاميذ داخل غرفة الصف.

كما تظهر أهميتها من خلال التعمق في المعارف النظرية للظاهرتين المدروستين من خلال الاستفادة من الجانب الميداني بالإضافة إلى إثراء البحث العلمي،مما يساعد على إيجاد الوسائل و الأساليب التي تؤدي إلى تفعيل الطلبة حتى تتم عملية التعلم بشكل أفضل.

5- مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

1) التفاعل الصفي:

- **اصطلاحيا:** هو مجموعة السلوكيات و التصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي و غير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم و التلاميذ) داخل حجرة الدرس،و التي يمكن ملاحظتها و قياسها.
- **إجرائيا:**هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم المتوسط على مقياس التفاعل الصفي.

2) التصميم التعليمي:

- **لغة:** تصميم مشتقة من الفعل صمم،و تعني العزم على فعل أمر بعد فحص دقيق له من جميع جوانبه و توقع نتائجه.
- **اصطلاحا:** عملية تخطيطية ينتج عنها مخطط أو خطة منظمة تعمل على تحقيق أهداف معينة. **(محمد محمود الحيلة،2008.، ص31)**
- **إجرائيا:** هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم المتوسط على مقياس تصميم التعليم

6- الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1- **أجرى القرالة (2003) دراسة بعنوان** :تقديرات طلبة التربية العلمية الميدانية في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي و تطبيقهم لها،ثم تطوير أداة تكونت من (44) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (مهارات فنية،مهارات إدارية،مهارات اجتماعية).ثم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و تحليل التباين.

وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي عالية أكثر من تقديراتهم لدرجة تطبيقهم لها ،كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس و التخصص في تقدير الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي و تطبيقهم لها.

ثانيا :الدراسات الغربية:

1- أجرى ايلاتوف (1998) ilatove دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الجنس و السيطرة الأكاديمية على العلاقة بين الطالب و المعلم لدى شعبتين من طلبة الصف السابع،حيث أضمرت نتائج الدراسة أن عملية التفاعل الصفي تأخذ نمطين يسيطر فيه المعلم على التفاعل،و يكون مصدره و نمط يسيطر فيه الطلبة على التفاعل،و يكونون مصدره

كما أظهرت الدراسة أن الطلاب أقدر من الإناث على التفاعل في النمط الأول.

2- أجرى سميث (1974) smith دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى معرفة سلوك المعلم داخل الصف داخل الصف تجاه أنواع سلوك التلاميذ و علاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس،و سنوات الخدمة.

و تكونت عينة الدراسة من (40) معلما و قد بينت الدراسة أن المعلمين ذوي الخدمات القليلة اتسمت اتجاهاتهم و أنماط سلوكهم بالتفاعل السلبي بينهم و بين طلبتهم و أبدوا شكوكا كبيرة في سلوك طلبتهم،و عدم الثقة بهم مما أوصوا بإجراءات أكثر حزما و شدة في مواجهة أنواع السلوك السلبي للتلاميذ .

(حسن الطعاني ،2011 ص701،700)

التعليق على الدراسات السابقة:

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة مايلي:

- تشابه المجتمعات التي طبقت عليها هذه الدراسات حيث تنوعت بين عربية وأجنبية وتنوعت وظائف تلك المجتمعات مابين معلمين معلمات ، ،طلبة و طالبات.

- تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع (تقديرات الطلبة,سلوك المعلم داخل الصف..).
- تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أدوات جمع البيانات وهي استخدام الاستبانة والمنهج المستخدم.
- تشابه في الوسائل الإحصائية المستعملة وهي ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتحليل التباين.
- تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تشترك معها في بحث العلاقة بين متغيرات الدراسة و كشف الفروق في الأداء بين أفراد عينة البحث.
- تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها في كون الدراسات السابقة ركزت علي مهارات التفاعل الصفي والعلاقة الأكاديمية بين الطالب و المعلم ، بينما اهتمت هذه الدراسة بالتفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها ركزت على الأساتذة بينما ركزت الدراسات السابقة عن سلوك الطالب و الأستاذ.

واستفاد الباحث من اطلاعه على هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري وكذلك في تصميم أداة البحث من أجل جمع البيانات وتطويرها وكذا في صياغة فرضيات بحثه، وكذا في طريقة اختيار العينة ،وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

تمهيد:

يعتبر تصميم التعليم الجيد هو القب النابض لأي برنامج تعلمي و يعد علم تصميم التعليم من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين (15–20 سنة) في مجال التعلم.

وتعد أصول التصميم في العملية التعليمية الى البحوث في ميادين علم النفس و التربية التي زودتنا بمعين بالمعارف و المهارات اللازمة لتطوير استراتيجيات التعلم و تقنياته.

اذن علم تصميم التعليم (science of instruction design)، وهو علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية (الأدوات ، المواد ، البرامج ، المناهج) المراد تصميمها و تحليلها و تنظيمها و تطويرها و تقويمها.

ويعد علم تصميم التعليم من العلوم التي حاولت الربط بين الجانب النظري و الجانب المتعلق بنظريات علم النفس العام و نظريات التعلم من ناحية و الجانب التطبيقي من ناحية أخرى.

1) أهم تعريفات علم تصميم التعليم:

- تعريف مريل(1994، Merrill) يعرفه أنه:

تحديد و إنتاج ظروف بيئية تدفع المتعلم إلى ما يؤدي إلى تغيير سلوكه.

- تعريف رايجلوث (Regolith 1983) يعرفه بأنه:

العلم الذي يهتم بفهم و تحسين و تطبيق طرق التدريس،أو هو العملية التي يقرر من خلالها أية طريقة تعليمية أنسب لتحقيق التغير في المعرفة أو المهارات لموضوع معين و لمجتمع و جمهور مستهدف من المتعلمين. **(محمد محمود الحيلة، 2008، ص32)**

أما تصميم التدريس:

- تعريف براش: هو عملية مخططة لمواجهة التفاعلات العديدة نين المحتوى و الوسائل التعليمية و المعلم و المتعلم و البيئة التعليمية خلال زمن محدد. **(زيد سليمان العدوان،2011،ص19)**

و من خلال التعاريف السابقة نستنتج تعريف عام للتصميم التعليمي:

هو ذلك العلم الذي انبثق عن العلوم النفسية السلوكية و العلوم الإدراكية المعرفية ،و من خلاله ليتم الربط بين نظريات التعليم و التعلم و بين تطبيقاتها في الواقع الأمر الذي يكون حلقات اتصال بين النظريات التربوية و بين التكنولوجيا الحديثة،و ذلك بهدف تسهيل و تفعيل العملية التعليمية بمهامها المختلفة.

(نضال عبد الغفور، 2012، ص68)

2) جذور عملية تصميم التعليم:

تعود جذور هذا العلم إلى:

- الدراسات التي أجريت في حقل التربية و علم النفس خاصة ما تعلق بسيكولوجية الفروق الفردية و عملية التعلم الذاتي و التعليم المبرمج.
- الدراسات المتعلقة بنظريات التعلم و علم السلوك الإنساني التي بحثت في أهمية ضبط المثيرات و الاستجابات في الموقف التعليمي عن طريق استخدام جداول التعزيز المختلفة، كما تكلم عنها "سكينر"
- التكنولوجيا الهندسية التي بحثت أهمية التعلم الذاتي و استخدام الآلة مما يساعد المتعلم على التقدم في عملية تعلمه حسب سرعته الذاتية.
- الدراسات التي بحثت في أهمية الوسائل السمعية و البصرية في عملية التعلم و استخدام المتعلم لأكثر من حاسة من حواسه الخمس في آن واحد. **(محمد محمود الحيلة،2008،ص33)**

3) عمل المصمم التعليمي:

عمل المصمم التعليمي في أدنى مستوياته يتلخص في الإجابة عن أسئلة ثلاثة رئيسية:

1- ما هي وجهتنا؟ (ما هي أهداف التعليم؟)

2- كيف نبلغها؟ (ماهي الإستراتيجية التعليمية ؟ و ما هي الوسائل التعليمية؟)

3- كيف نعرف أننا وصلنا؟ (ما هو الشكل الذي ينبغي أن تتخذه اختياراتنا و كيف نقوم و ننقح المواد؟

- يمكن القول أن هذه الأسئلة الثلاثة تلخص النشاطات الرئيسية التي يؤديها المصمم خلال عملية التصميم و التطوير و هي :

1- إجراء تحليل تعليمي لمعرفة (ما هي وجهتنا؟)

2- تطوير إستراتيجية تعليمية لتحديد (كيف نبلغها؟)

3- تطوير و إجراء تقويم لتحديد (كيف نعرف أننا وصلناها؟) **(تلمين ج. راغن،2012،ص 40-41)**

4) أهمية التصميم التعليمي:

- تجسد العلاقات بين المبادئ النظرية و تطبيقاتها في الموقف التعليمي.
- استعمال النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية من خلال التعلم بالعمل.
- الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملتي التعلم.
- استخدام الوسائل والمواد و الأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.
- العمل على توفير الوقت و الجهد من خلال استبعاد البدائل الضعيفة و الإسهام في تحقيق الأهداف.وإدماج المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقق أعلى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة.

(محمد محمود الحيلة، 2008، ص35)

- كشف العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية.
- إتاحة نظام تغذية راجعة دقيق بين المدخلات و العمليات و المخرجات .
- تحديد مواصفات المخرجات التعليمية.
- وضع البدائل و الحلول المقترحة لتطوير مواطن الضعف في المنظومة التعليمية.

http://facuity.sau.edu-sa/yosreyam

5) الخطة الكاملة للتصميم التعليمي:

العناصر التسعة الضرورية لتقديم خطة تصميم تعليم شاملة:

1 – معرفة المشاكل التعليمية و تحديد الأهداف المطلوبة عند وضع أي برنامج تعليمي.

2- التعرف على صفات الطالب التي ستؤثر على القرارات التعليمية.

3- التعرف إلى مضمون المادة و تحليل العناصر المهمة المتعلقة بالأهداف و الغايات المطلوبة.

4- تحديد الأهداف التعليمية.

5- تسلسل المحتوى ضمن كل وحدة تعليمية للتعلم بطريقة منطقية.

6- تصميم إستراتيجيات و خطط تعليمية بحيث تمكن كل طالب من استيعاب و فهم الأهداف.

7- تخطيط الرسالة التعليمية و تطوير التعلم.

8- تطوير وسائل لتقدير أهمية الأهداف.

9- اختيار مصادر تدعم النشاطات التعليمية (الشكل)

(غازي مورسون و آخرون،2015،ص 32-33)

6) خطوات و مراحل التصميم التعليمي:

- تحديد الهدف التعليمي.
- تحليل المهمة التعليمية .
- تحديد السلوك المدخل للمتعلم.
- كتابة الأهداف الأدائية .
- تطوير الاختبارات المحكمة.
- تطوير إستراتيجيات التعلم .
- تنظيم المحتوى التعليمي .
- تطوير المواد التعليمية و اختيارها.
- تصميم عملية التقويم التكويني و تنفيذها.

و يذكر عزمي (2008) خمس مراحل للتصميم التعليمي:

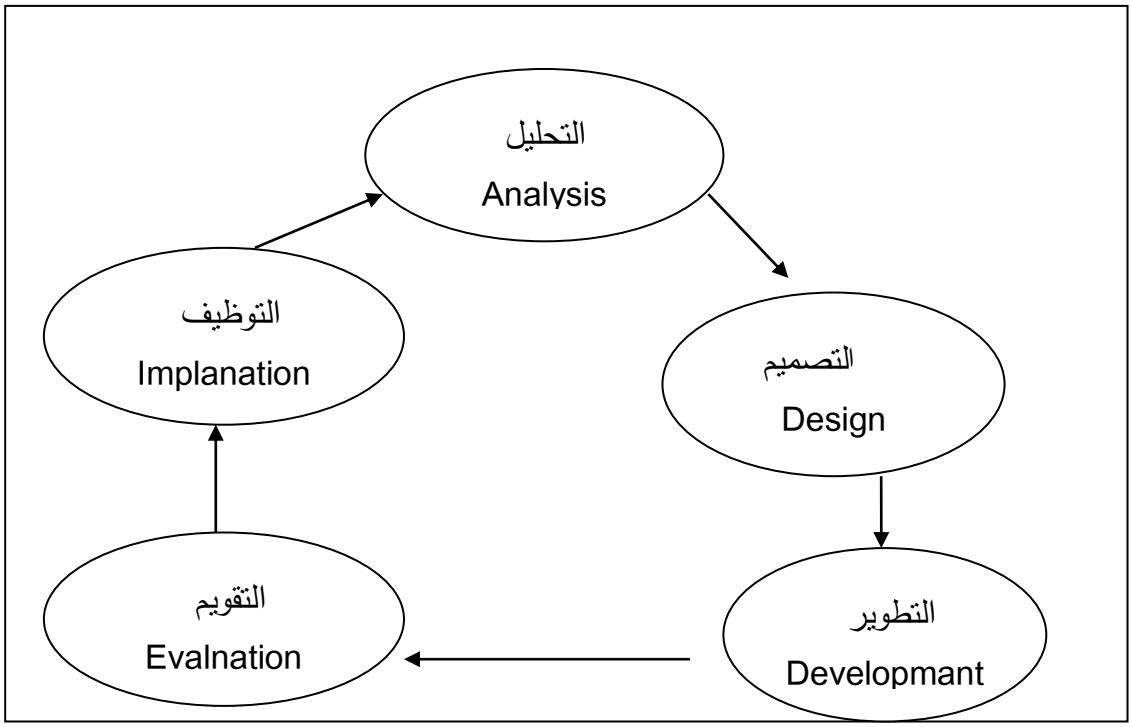

(خلود العتيبي،1435، ص 9- 10)

الشكل (1) يبن مراحل التصميم التعليمي

7) ميزات تصميم التعليم:

أولا: الدقة

إن عدم توخي الدقة قد يؤدي إلى عدم تقديرات الوقت المناسب و عدم استخدام المصادر التعليمية بشكل جيد مما يجعل التدريس غير فعال.

ثانيا: الإبداع

يحتاج تصميم التدريس إلى موهبة مبدعة إضافة إلى ما يمتلكه من علم و خبرات لأن التصميم في حقيقته عملية هندسة. **(مصطفى خليل الكسواني،2007،ص25)**

8) نظريات تصميم التعليم:

أولا-المدرسة السلوكية:

على الرغم من أن مصممي التعليم ينهجون نهجا أكثر صرامة و شكلية عند تصميم بيئات التعليم ,فإن هدا النهج وفق فكر تلك المدرسة يوجه لتوفير وصفات تتخذ صورة تتبعات إجرائية تطبق لتحقيق أهداف تعليمة محددة سلفا إذ تتخذ عادة صورة أهداف سلوكية وفق الشائع في معظم نماذج تصميم التعليم التي تنطلق من فكر المدرسة السلوكية مثل نموذج "هوميروس"الموضح بالشكل.

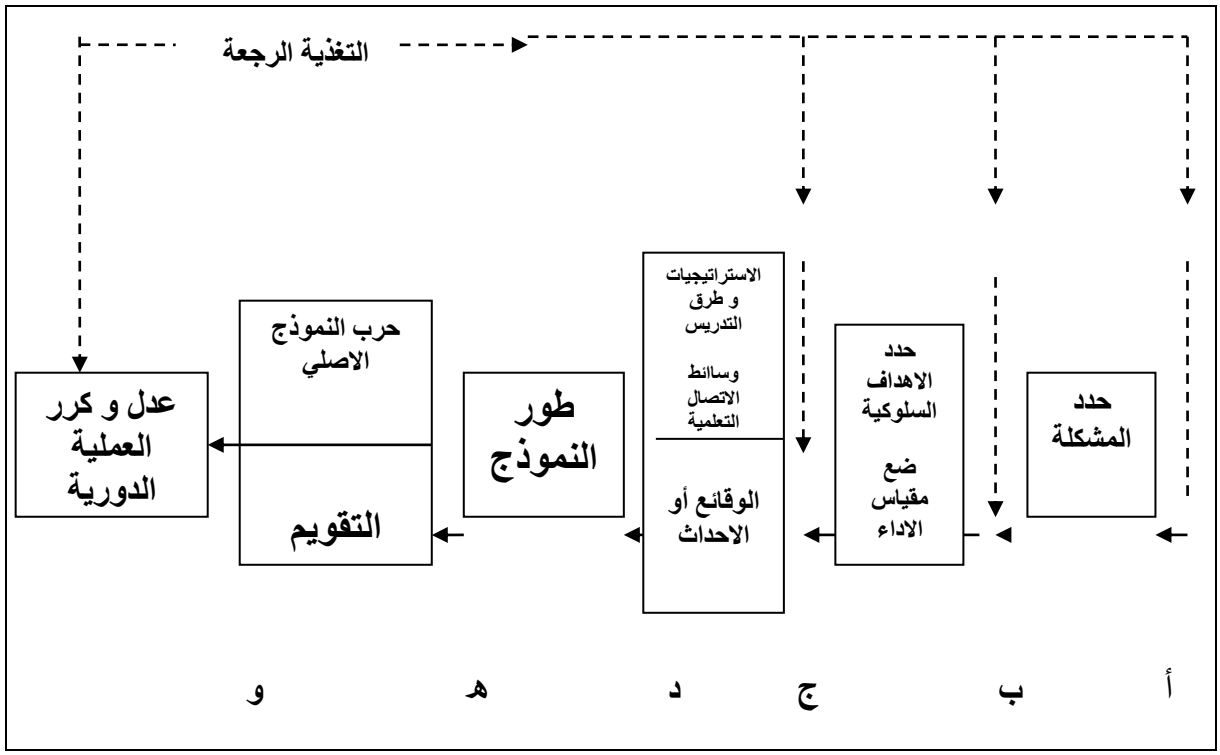

الشكل 2:نموذج " هاميروس " المصغر لتطوير المنظمات التعليمية .

(كمال عبد الحميد زيتون,2004, ص58)

فالأهداف التعليمية الأدائية للتصور السلوكي تشتق من تحليل الأداء و المهام التي تعكس المعرفة و الممارسات التي يجب على المتعلم أن يتعلمها , وعلى المتعلم القيام بممارسة مهام أو مهارات محددة وفق الأهداف سلفا حتى الوصول إلى مرحلة الإتقان.وخلال سعيه للوصول لتلك المرحلة يتلقى تغذية

راجعة,بحيث يتم التأكيد على مضاعفة التدريب للطلاب وصولا إلى مستوى الأداء أو مستوى الإتقان أو الكفاية المحدد سلفا للبرنامج , و التقويم يتخذ ثلاثة مناحي قبل البدء في دراسة البرنامج ويطلق عليه التقويم القبلي ,ثم أثناء عملية التعليم ويطلق عليه تقويم تكويني,ثم في النهاية يتم التقويم النهائي للحكم على الكفاية الداخلية للبرنامج أو المقرر التعليمي.و يلخص ويلز 1995)خصائص النموذج السلوكي أو الموضوعيobjectivisteلتصميم التعليم بأنه:

-عملية تتابعيه وخطية.

-التجديد من الأعلى إلى الأسفل منظومي.

-الأهداف توجه التحرك.

-الخبراء في المعرفة حول المواد الدراسية, ضروريين في عمل مصمم التعليم.

-التتابع المنظم ,وتدريس المهارات الفرعية مهم.

-يشتق الهدف في ضوء المعرفة المحددة سلفا.

-التقويم النهائي له دور فعال.

-بيانات مدى تحقق الأهداف ذات دور فعال.

أ. **انعكاس فكر السلوكية على تصميم التعليم:**

انعكس فكر السلوكية على التعليم بصورة عامة خلال عقدي الستينات و السبعينات من القرن السابق, كما انعكس على مجال تصميم التعليم بصورة خاصة و يتجلى ذلك في

-حركة الأهداف السلوكية .Objectives Mouvement Behavioral-

-ظهور الآلات التعليمية و حركة التعليم المبرمج.

-مداخل التعليم المفرد -التعلم بمساعدة الكمبيوتر

-مدخل النظم في التعليم

ب. **نماذج التصميم المستندة إلى الأصول السلوكية :**

من نماذج التصميم التعليمي المستندة إلى أصول السلوكية نموذج جانييه وبرجز لتصميم التعليم و يتكون هذا النموذج من أربعة عشرة خطوة وهي:

1-تحليل الأهداف العامة و تحديدها

2-تحليل المادة التعليمية و كيفية عرضها

3-تحديد الموضوع التعليمي و طريقة عرضه للمتعلم

4-تحديد المهام التعليمية و ترتيبها

5-تحليل الأهداف السلوكية النوعية.

6-تعريف هذه الأهداف و تحديدها .

7-تحضير مذكرة يومية.

8-اختيار الوسائل و المعينات التعليمية المناسبة.

9-قياس أداء المعلم و تعزيزه.

10-إعداد المتعلم للتعليم.

11-إجراء التقويم التشكيلي.

12-إجراء التعديلات المقترحة بناء على التقويم التشكيلي.

13-إجراء التقويم الجمعي.

14-نشر المقرر التعليمي المصمم للاستخدام في المؤسسات التعليمية.

(كمال عبد الحميد زيتون,2004,ص58,59)

ثانيا)المدرسة المعرفية:

تستند النظرية المعرفية إلى الافتراض التالي يستطيع المتعلم أن يجعل التعليم ذا معنى إذا ما قام بالانتخاب للخبرات الجديدة و رمزها و ربطها بالخبرات القديمة الموجودة لديه ,بهدف جعلها ذات معنى,وتخزينها في ذاكرته ,وخبراته ,و استرجاعها من خلال استخدام مساعدات التذكر ,ونقلها لمواقف جديدة

وبذلك تتغير معرفة المتعلم, أو المتدرب عندما يصبح أكثر ألفة مع الموضوع الذي يقدم له.وتعطى النظرية المعرفية وزنا أكبر لعمليات المتعلم الذهنية و اعتباره فردا حيويا نشطا ومنظما ورمزا للمعرفة و مخزنا لها ,ومدمجا إياها في الأبنية المعرفية في التدريب على استخدام التغذية الراجعة المتعلقة بمعرفة نتائج المتعلم لأدائه و تمنياته التي يجريها على أبنيته المعرفية من أجل دعم و توجيه الروابط الذهنية .وتنظر النظرية المعرفية في تحديد تحديد درجة استعداد المتعلم القبلي من خلال توافر الأبنية المعرفية اللازمة التي توفر استعدادا ذهنيا للتفاعل مع الخبرات الجديدة ,بهدف تعديل أبنيته ,أو توسيعها أو إثرائها.

*نماذج تصميم المستندة إلى أصول معرفية

من نموذج تصميم التعليم المستندة إلى أصول معرفية نموذج "تنسون"والذي يفترض فيه أن التصميم القائم على أسس معرفية يتضمن المكونات الآتية:

-المستقبلات الحسية.

-الضبط التنفيذي.

-المجالات الوجدانية للتعلم.

-الذاكرة العامة ,والذاكرة طويلة المدى .

ويفترض النموذج وجود مصدرين أساسين للمعلومات, مصدر داخلي ومصدر خارجي ويفترض النموذج وجود عمليات ديناميكية ذات نظام تفاعلي يعمل على التكامل المستمر لمختلف المكونات.

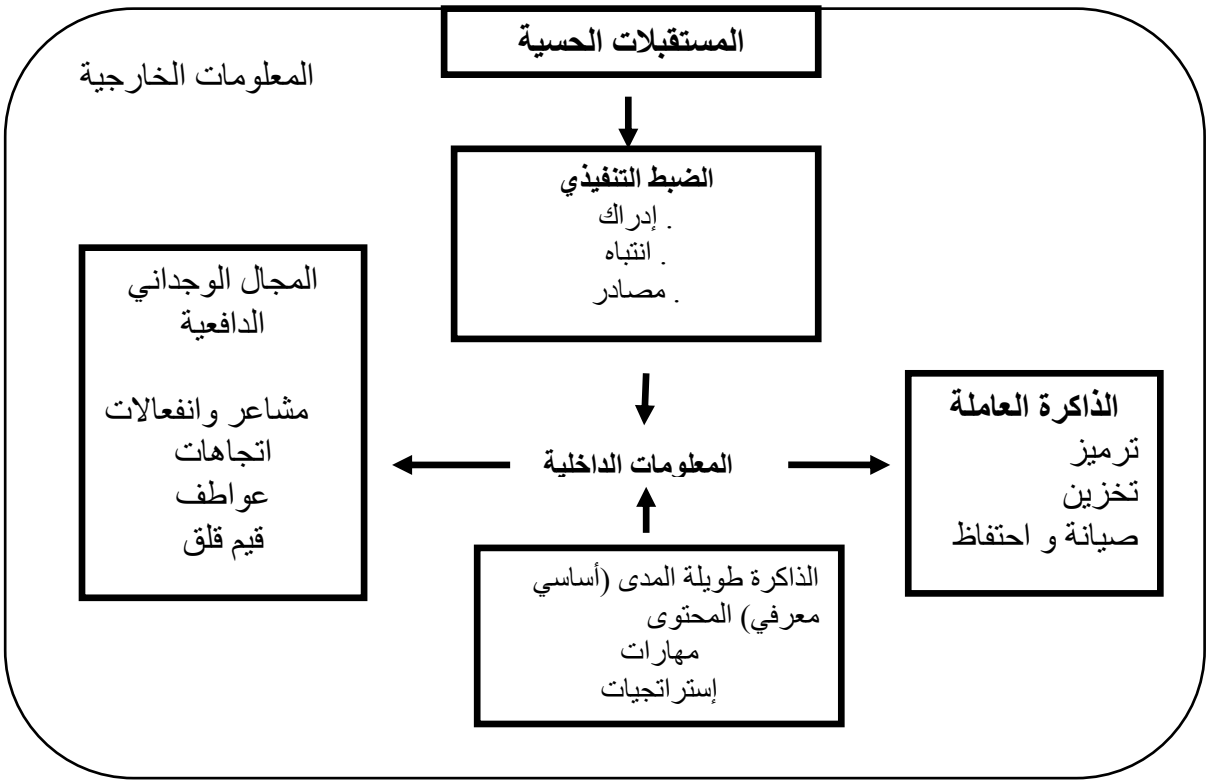

الشكل 3:يبن مكونات نموذج تينسون

(كمال عبد الحميد زيتون,2004, ص68)

ثالثا)المدرسة البنائية :

ينظر كل من علماء النفس البنائيين و متخصصي التعليم المعاصرين إلى التعلم على أنه عملية بنائية يبني خلالها المتعلم معارفه عن العالم بصورة نشطة و غرضيه التوجيه ,وذلك عندما يواجه مشكلة أو و محدثا تكيفا يتواءم و الضغوط المعرفية الممارسة على خبرته.ومن ثم فإن أي تعليم لا يتخذ طابعا يتسم بالتتابع التعليمي ,بل على المتعلم الساعي لبناء معرفته أن يسلك دروبا و مسارات تتفق و خلفيته المعرفية ,فمن خلال تفاعل الشخص المتعلم مع العالم المحيط به يختبر تمثيلا ته المعرفية عم ذلك العالم

ويراجعها ,وهو ما أدى بمصممي التعليم و متخصصي الكمبيوتر أن يعكسوا ذلك الفكر عند تصميم النصوص و الوسائط المتعددة المتفاعلة أو الوسائط الفائقة وتتخلص مبادئ التصميم البنائي في الجدول التالي:

الجدول-1- يوضح مبادئ التصميم البنائي

1-provide expreience of the knowledge constrruction process	**1توفير خبرة لعملية بناء المعرفة**
2-provide exprience in and appreciation of multiple perspective.	**2وفرة خبرة تستحسن تعددية المنظور**
3-Embed learning in realistic and relevant contexts	**3أرس التعلم في سياق واقعي**
4-Enocurage ownership and voice in the lerning process.	**4شجع على التملك و التلفظ في عملية التعليم**
5-Encourage the use of multiple modes of representation.	**5أرس التعليم في خبرة مجتمعية**
6-Encourage the use of multiple modes of respresntation.	**6شجع على استخدام أشكال متعددة من التمثيل**
7-Encourage self-awareness of the knowledge construction process.	**7شجع على الوعي الذاتي بعملية بناء المعرفة**

وقد وضع ويلز1995 نموذجا بنائيا لتصميم التعليم أسماه نموذج تصميم التعليم البنائي التفسيري ويتسم بالخصائص التالية

1-عملية التصميم الدائرية récursive'وليست خطية ,و أحيانا تتخذ شكل لفوضى المحكمةchaotic.

2-عملية التصميم العضوية,تطورية,تأملية,وتعاونية.

3-تنشأ الأهداف أثناء عمل التصميم وتطويره.

4-خبراء تصميم التعليم بصورة عامة لا وجود لهم.

5-يؤكد التعليم في صياغات ذات مغزى فالهدف فهم الشخص في سياقات ذات مغزى.

6-التقويم التكويني له دور حاكم.

7-البيانات الذاتية قد يكون لها قيمة كبرى في عملية التقويم.

وتنفيذ المبادئ السابقة يؤدي إلى تنوع في بيئات التعلم التعاوني,و التلمذة المعرفية,وأصبح الإتصال عبر الكمبيوتر و الاتصال من بعد بما تحويه من توصيلات البريد الإلكتروني و الأنترنت بمثابة تكنولوجيا معاصر يمكن أن تعكس خصائص التعليم البنائي السابقة.

(كمال عبد الحميد زيتون,2004,ص69,70)

رابعا)نظرية ميرل:

من أحدث النظريات التي ابتكرت في مجال تصميم التعليم و اعتمدت على الأفكار و الطرق و النظريات التعليمية السابقة ما يعرف باسم نظرية "مريل" للعناصر التعليمية و نظرية "رايجلوث" التوسعية.

و الآن تفصيل لنظرية "مريل" للعناصر التعليمية:

- حاولت هذه النظرية أن تنظم محتوى المادة التعليمية على مستوى المصغر، وهو المستوى الذي يتناول عددا محدودا من المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات التعليمية و تعليمها كل على حدى في حصة دراسية تقدر ب (45 دقيقة).

لقد اعتمدت هذه النظرية على فرضيتين أساسيتين هما:

1- أن عملية التعليم تتضمن إطارين:

- عرض المادة التعليمية أو شرحها أو توضيحها أو تعليمها.
- السؤال عن المادة التعليمية أو اختيارها، و يمكن استعمال هذين الإطارين مع نمطين من أنماط المحتوى التعليمي من وجهة نظر "مريل" ألا و هما الأفكار العامة و الأمثلة التي توضحها

2- أن نتائج عملية التعلم يمكن تصنيفها بناء على بعدين هما:

- نوع المحتوى التعليمي المراد تعلمه (حقائق ،مفاهيم،مبادئ،إجراءات)
- مستوى إظهاره بعد عملية التعلم(تذكر، تطبيق، اكتشاف)

(محمد محمود الحيلة، 2008، ص40-41)

9/تصميم التعليم أم تصميم التدريس:

غالبا ما يحدث الخلط بين تصميم التعليم و تصميم التدريس، وهذا مرده ترجمة المصطلحين،حيث يوجد في الكثير من المؤلفات العربية أن كلمة(Instruction) تعني التدريس و كلمة (Teaching) تعني تعليم، ومن هنا جاء الخلط بين المفهومين و الجدول التالي يوضح الفرق بين تصميم التعليم و التدريس

الجدول-2-يوضح الاختلاف بين تصميم التعليم و تصميم التدريس

تصميم التعليم	تصميم التدريس
- نظام شامل يحتوي تدريب و تعليم و تعلم.	**- نظام جزئي من نظام التعليم.**
- عمل جماعي تعاوني متكامل.	**- عمل فردي.**
- يرتبط بالمادة التعليمية (المساق).	**- ترتبط بالحصة الصفية (الدرسية)**
- أهداف عامة ترتبط بالمقرر الدراسي	**- أهداف سلوكية محددة بالحصةالدرسية.**
- يتم اختيار المحتوى و تنظيمه من قبل الجماعة.	**- يتم توفير البيئة التعليمية من قبل المدرس (المعلم) و كذلك تنظيم المحتوى التعليمي و تحليله.**
- إختيار وسائل تعليمية مختلفة،طرق ،دليل،معلم....إلخ	**- بناء المواقف تعليمية و أنشطة تعليمية.**
- التقويم التكويني ختامي،حيث لاتطوير دون تقويم.	**- تقويم لمدى تحقق الأهداف السلوكية لدى الطلبة.**
- يتم تجريب المحتوى على طلبة و تعزل جميع المتغيرات و تبقى المادة التعليمية.	**- لا يتم تجربته غالبا، و إنما نحصل على تغذية راجعة من خلال التنفيذ و المعلم هم الذي يختار استراتيجية التنفيذ المناسبة**
- يتماشى مع ما جاءت به النظرية التوسعية لـ -(ريحلوث)	**- يتماشى مع ما جاءت به النظرية المصغرة (التصميم على مستوى الموسع لـــ (ميرل)**

(محمد محمود الحيلة، 2008،ص47)

خلاصة الفصل:

اتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل أن عملية التصميم التعليمي هي نقطة بدء و انطلاق لتصميم العمليات التعليمية الأخرى لإحداث تعلم فعال يستمتع به المعلمون.

و كما قيل أن الدراسة الملائمة للبشرية هي علم التصميم, ليس لاعتباره وظيفة في التربية المهنية فحسب ’و لكن لعده مادة دراسية أستاذ متفتح العقل ومثقف.

فالتصميم من ناحية تربوية عملية تحديد ظروف التعلم ,و التصميم التعليمي عملية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم محتوى المادة التعليمية المطلوب دراستها بترتيب منطقي يتفق مع النظريات التربوية و الخصائص لإدراكية للمتعلم.

تمهيد:

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم و طلابه في المواقف التعليمية،و لإحداث هذا الاتصال بين المعلم و طلابه و بين الطلاب أنفسهم، لابد من توفر البيئة المناسبة و المشجعة على التفاعل، سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية أو بالجو الاجتماعي و الانفعالي الذي يسود غرفة الصف.

و يطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم و الطلاب لاستمرار الاتصال بالتفاعل الصفي.

(ماجد الخطايبة و آخرون،2002،ص150)

1) تعريف التفاعل الصفي:

عرفه حمدان (1982) بأنه:

هو كل الأفعال السلوكية التي تجرى داخل الصف، اللفظية (الكلام)أو غير اللفظية (الإيماءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا و نفسيا لتحقيق تعلم أفضل.

- و عرفه نشواني (1985):

بأنه عبارة عن الآراء و الأنشطة و الحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة و هادفة لزيادة دافعية المتعلم و تطوير رغبته الحقيقية للتعلم.

- و عرفاه القال و ناصر (1995):

بأنه إيصال الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات من شخص لآخر من مجموعة لأخرى.

ويتضح من خلال التعاريف بأن عملية التفاعل الصفي عملية إنسانية متفاعلة بين الطلاب أنفسهم بهدف تبادل الآراء و مناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي و حالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفاعلية. **(ماجد الخطابية، 2002، ص150)**

ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن التفاعل الصفي هو:

عملية تعليم و تفاعل دائم و متبادل بين المعلم و طلابه و بين الطلبة أنفسهم.

لذلك كان على المعلم أن يتقن مهارات التواصل و التفاعل الفعال من خلال استخدام أنماط التفاعل المختلفة و قدرته في تنشيط دافعية المتعلمين و تحفيزهم على المشاركة الفعالة في أنشطة التعلم.فيصبح للتعلم معنى و مقاوم للنسيان و ممكن نقله و توظيفه في مواقف تعليمية جديدة.

و هو مجموعة من السلوكيات المتبادلة التي تحدد العلاقة بين المعلم و المتعلم،وهو عملية مشاركة متبادلة في حوار ايجابي يسهل عملية التعلم. **(نوال العشي،2008،ص79,80)**

2) أهمية التفاعل الصفي:

إن المتتبع في عملية التفاعل الصفي و لديه اهتمام في هذا الموضوع يجده من الموضوعات المهمة خاصة في التشكيل البنية المعرفية لدى التلميذ ، وعلى أية حال فإن التفاعل الصفي يعد ذو أهمية العملية التربوية لما يشكله من ممارسات و أفعال من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس،كما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين أنماط ثقافية و اجتماعية مختلفة تجعلهم أكثر قدرة على التركيز و التحليل.

كما أن للجو الاجتماعي الذي ينتج عن التفاعل الصفي لكونه يؤثر على دافعية الطالب للتعلم نحو الأفضل و تأكيد على ذلك أشار "تشوان" بدراسة له بعنوان " تحليل التفاعل اللفظي في دروس اللغة العربية" بأن التلاميذ الذين يتعلمون في جو اجتماعي و نفسي إيجابي يكونون الأكثر قدرة على التعلم بشكل أفضل.

- ✓ و تأكد على ما سبق أن أهمية التفاعل الصفي الجيد تؤدي في المحصلة النهائية إلى: تحقيق الأهداف المخطط لها بسهولة مما يؤثر على العملية التعليمية،مما يجعلها أكثر متعة لدى التلميذ.
- ✓ كما تصبح اتجاهاته نحو المعلم أكثر إيجابية، حيث يبتعد عن الخلافات مع المعلم.
- ✓ كما ان المعلم يصبح قادر على ضبط الصف دون اللجوء إلى التهديد و الوعيد، بل بكل سهولة و يسر. **(نبيل عبد الهادي،2003،ص62)**

كما أكدت نتائج العديد من الدراسات عن أهمية التفاعل و دوره في تكوين بيئة تعليمية فعالة، و يمكن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:

- يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي و الانفعالي الفعال.
- يساعد على الضبط الذاتي.
- يساعد على التواصل و تبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم.

– يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية و عرض أفكارهم.

(ماجد الخطايبة،2002،ص150).

- ✓ يعد التفاعل الصفي ذو أهمية في تطوير طرق التدريس لدى المعلمين ممثلا ذلك بإمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الصف.
- ✓ يزيد من حيوية التلاميذ في المواقف التعليمية،إذ يكون ذلك عن طريق تحريرهم من حالة الصمت والسكون إلى حالة النشاط الفعال،ممثلا ذلك بإمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الصف.
- ✓ يزيد من حيوية التلاميذ في المواقف التعليمية،إذ يكون ذلك عن طريق تحريرهم من حالة الصمت و السكون إلى حالة النشاط الفعال ممثلا ذلك بالمناقشة و تبادل وجهات النظر.
- ✓ التفاعل الصفي يمكن أن يساعد التلاميذ على بناء اتجاهات إيجابية نحو المعلم و الحصة الصفية،حيث يؤدي ذلك إلى تنمية مهارات الاستماع والحوار والمناقشة، كما يؤدي ذلك إلى بناء ثقة بين الطلبة و المعلم.

(نبيل عبد الهادي،2003 , 62–63).

3) أنماط التفاعل الصفي:

إن الاتصال بين المعلم و الطلاب في الموقف التعليمي يشكل الأساس في العملية التعليمية.عملية الاتصال يكون بينهما إحدى الطريقتين هما:

أ) الاتصال اللفظي:و يكون عن طريق الكلام أو الحديث.

ب) الاتصال الغير لفظي:و يكون عن طريق الإشارات و حركات الأيدي و مشمات اللوحة و غيرهما،أما في مجال التفاعل الصفي فهو يقوم عمل الاتصال اللفظي بين المعلم و الطالب.

– تمكن العلماء بوضع مجموع من الأنماط للتفاعل الصفي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

3-1 النمط الأحادي:

و فيه يقوم المعلم بإرسال ما يود قوله إلى الطلاب دون أن يستقبل منهم أي إجابة و يتصف هذا النمط بما يلي:

- ✓ أقل أنماط التفاعل الصفي من حيث الفاعلية.
- ✓ إن موقف الطلاب في هذا النمط يتصف بالسلبية المطلقة.
- ✓ إن موقف المعلم في هذا النمط إيجابي.
- ✓ إن هذا النمط يمثل الأسلوب التقليدي للتدريس.
- ✓ إن حصيلة التعلم تتم في هذا النمط عند الطالب تتركز حول الحقائق و المعارف.

و الشكل التالي يوضح النمط الأحادي:

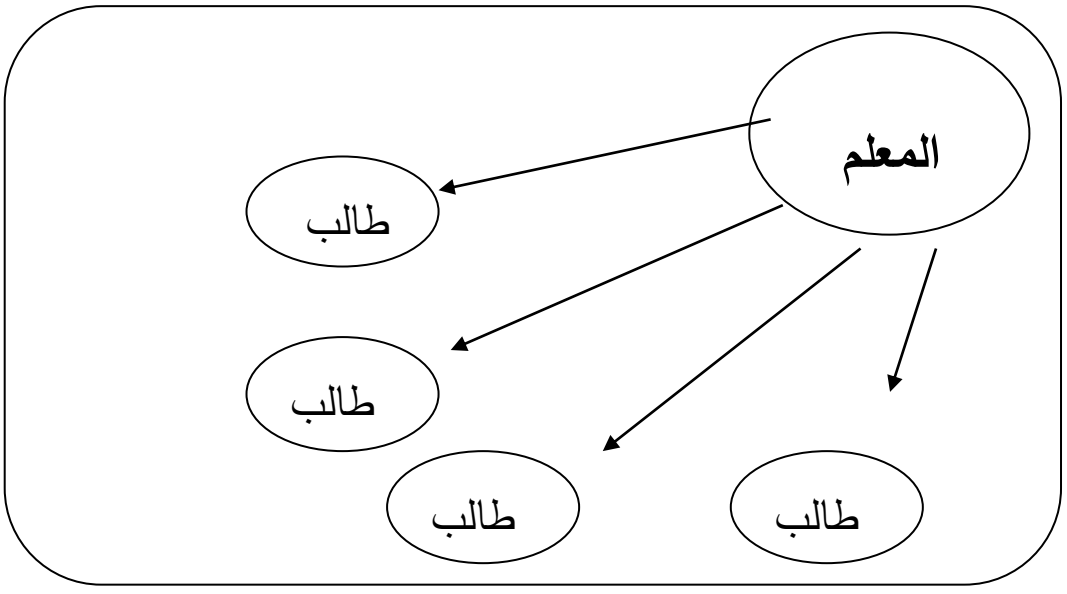

الشكل (05) يبين النمط الأحادي للتفاعل الصفي.

- و يلاحظ في الشكل أن التفاعل موجه من المعلم باتجاه السهم إلى الطالب دون ان يعود السهم إلى المعلم.

3-2 النمط الثنائي:

و فيه يسمح للمعلم بردود استجابات إليه من الطلاب و يتميز هذا النمط بالأمور التالية:

- ✓ يتعرف المعلم إلى مدى ما قاله عند طلابه.
- ✓ يسود عند المعلم شعور بأن جميع ما قاله لم ينقل للطالب على النحو المطلوب.
- ✓ أنه الأكثر فاعلية من النمط الأحادي.
- ✓ فيه يسأل المعلم أسئلة تساعده في اكتشاف مدى الفائدة التي حققها الطلاب.
- ✓ إن حصيلة التعلم في هذا النمط تتركز على حقائق المعارف.
- ✓ لا يسمح في هذا النمط بالاتصال بين طالب وآخر.
- ✓ إن المعلم في هذا النمط هو محور الاتصال.
- ✓ إن استجابات الطلاب تع وسائل تدعيم سلوك المعلم التدريسي.

- و يمكن تمثيل هذا النمط على الشكل التالي:

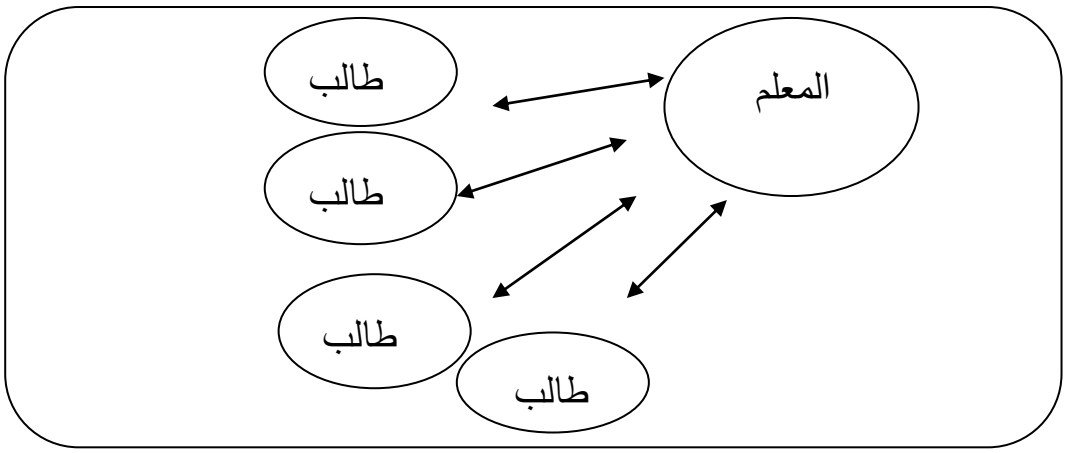

الشكل (06) النمط الثنائي.

- نلاحظ رجوع السهم من الطالب إلى المعلم.

3-3 النمط الثلاثي:

و فيه يسمح المعلم بأن يجري اتصال بين عدد محدد من طلاب الصف الواحد و يتصف هذا النمط بمايلي:

- ✓ يسمح فيه بتبادل الخبرات و الآراء بين عناصر الموقف.
- ✓ لا يكون المعلم فيه مصدر وحيد للتعلم.
- ✓ يتيح للطلاب فرص التعبير عن النفس و التدريب على كيفية عرض وجهات النظر للطلاب.

- ويمكن تمثيل النمط على النحو التالي:

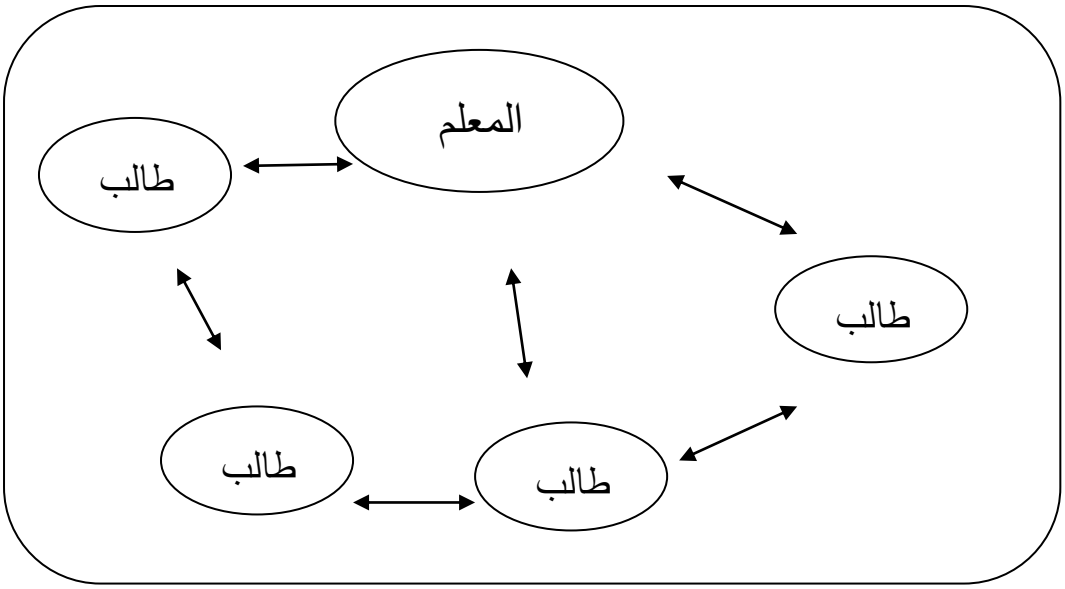

الشكل (07) يبين النمط الثلاثي.

3-4 النمط المتعدد الاتجاهات:

و فيه تتسع فرص الاتصال بين المعلم و الطلاب أنفسهم و تعدد اتجاهاته، و يتغير هذا النمط بالأمور التالية:

- ✓ أتساع فرص التفاعل بتبادل الخبرات بين المعلم و الطلاب.
- ✓ يسمح لكل طالب بنقل أفكاره و خبراته للآخرين.

✓ أنه أفضل الأنماط المعروفة في التفاعل الصفي.

– و يمكن تمثيل النمط على النحو التالي:

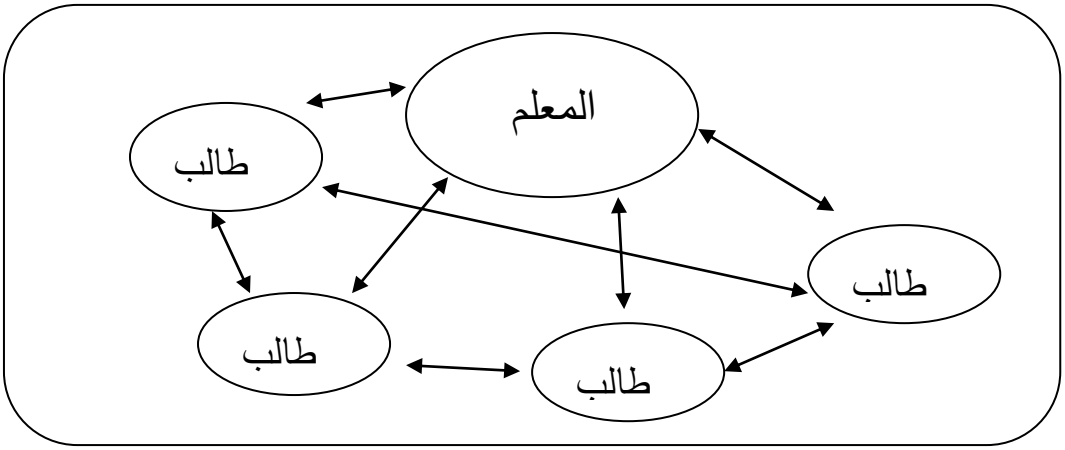

الشكل (08) النمط المتعدد الاتجاهات.

– لاحظ اتجاهات أسهم التفاعل.

مما تقدم يلاحظ أن أنماط التفاعل تتميز بالأمور التالية:

- تؤكد على حق الطلاب في التعبير على أنفسهم أثناء الحصة.
- تسمح للطلاب بالتعبير عن أرائهم بحرية.
- تساعد على اكتساب الطلاب للمهارات التعليمية.
- أنها وسائل لتحقيق الأهداف التعليمية.

و يؤخذ على أنماط التفاعل أثناء تطبيق المعلم لها ما يلي:

- يميل المعلم إلى استخدام النمط الذي يساعده في إنهاء المادة التعليمية للطالب في المدة المقررة تماشيا مع رغبة السلطة التعليمية.

- يخشى المعلم من عدم قدرته في إدارة نمط و أنماط تفاعل متطورة بحجة انتشار الفوضى أثناء الحصة،إن الكلام الذي يدور حول المادة التعليمية و تحقيق الأهداف لا يعد في بند الفوضى.

(نبيل عبد الهادي،2003،ص 66-67-68)

4) مواصفات التفاعل الصفي الفعال:

ماهي مواصفات الصف ذي التفاعل الصفي الفعال؟

- يسوده التسامح و عدم التعصب.
- منظم و مرتب بطريقة اقتصادية توفر الوقت و تحمي الطلاب من التشتت.

ما هي مواصفات المعلم الذي يشجع التفاعل الصفي الفعال؟

- ✓ قادر على توظيف مهارات التواصل اللفظية و الغير لفظية.
- ✓ يمارس عملية التقويم بأنواعه.
- ✓ يوظف أنواع التغذية الراجعة لتحسين التعلم.
- ✓ توظيف عمليات تفريد التعليم،و توظيف مصادر متنوعة في التعلم.
- ✓ يشجع التفكير و يدرب الطلبة على استخدام العمليات العقلية العليا كالتحليل و التركيب و التقويم و غيره.
- ✓ يشجع الطلبة على المنافسة و التساؤل و البحث و القياس و إتباع أسلوب علمي.

(نوال العشي،2008،ص80)

5) أثر التفاعل الصفي في إنجاح العملية التعليمية:

- استثارة اهتمام المتعلمين بالتعلم الصفي.
- تحقيق المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية و إشاعة جو تواصلي داعم.
- تعزيز التعلم الفعال و تنمية علاقات إنسانية إيجابية بين جميع عناصر العملية التعليمية.
- تقويم التعلم و تصحيحه و حفظ النظام و الانضباط الصفي.

(نوال العشي،2008،ص81).

6) ما هي العوامل المثيرة للتفاعل الصفي؟

- تقبل الأسرة للمدرسة ينعكس على تقبل أبنائهم لها.
- توفير جو دافئ مريح خال من القلق.
- أن يكون التعليم معنى عند الأطفال.
- تكليف الطلبة للقيام بأعمال يقدرون عليها.
- أن تجعل الطلبة يهتمون بما يتعلمون و لا يكون تركيزهم على العلامة فقط.
- أن يتيح فرصة للطالب لتحقيق نجاحات متعددة.
- توظيف اللعب في التعلم.
- الامتناع عن العقاب البدني والنفسي.
- الإكثار من استخدام المثيرات الحسية في الصف.
- استخدام أساليب التعزيز التربوية.

(نوال العشي،2008،ص82-83)

7) العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي: يتأثر التفاعل بمجموعة العوامل نذكر منها:

7- 1 تجانس أو تباين مجموعة الصف(القسم):

فتجانس مجموعة التعلم و عدم تجانسها دور كبير في حدوث التفاعل الصفي، ويرجع ذلك إلى درجة الفروق الفردية بين أعضاء مجموعة القسم و بخاصة اختلاف اتجاهاتهم و عاداتهم و قيمهم و بيئاتهم الاجتماعية و الاقتصادية ودافعتيهم للتحصيل و قدراتهم العقلية.

7-2 البيئة التعليمية للصف الدراسي:

وتقوم بدور فعال في عملية التعلم نفسها و في الحصة النفسية للمتعلم، وتتكون هذه البيئة من شق مادي يشمل المقاعد و الجدران و الأبواب و التجهيزات و الوسائل التعليمية الضرورية و طريقة الجلوس و التهوية و الإضاءة الجيدة، فضوء الشمس على سبيل المثال يهيئ مزاجا مزاجا إيجابيا و يخلق مزاجا طيبا في نفوس التلاميذ.

(عبد الله المجيدل،1996،ص118).

7-3 خصائص المعلم:

يتأثر التفاعل الصفي باختلاف خصائص المعلمين من حيث خبرة هؤلاء المعلمين وكفاية أدائهم،ومستوى تكوينهم و اتجاهاتهم و قيمهم دافعتيهم للعمل و حسن قيادتهم لجماعة الصف و ضبطها.و مهما حاولنا أن نعدد من سمات المعلم سواء أ كانت عملية أو شخصية فإننا لا نستطيع حصرها.

فرغم التباين الواضح في هذه الخصائص بين المعلمين مثلهم في ذلك مثل غيرهم من فئات الناس فأن العديد من معلمي المدرسة الجزائرية اليوم يفتقرون إلى الخصائص الأساسية التي تؤهلهم إلى أداء أدوارهم التعليمية بما فيها من أنشطة و تفاعل صفي مع تفاوت المستوى التعليمي بين معلمي الأطوار الثلاثة الأولى للمدرسة الجزائرية.

7- 4 طرائق التدريس:

طرائق التدريس هي جزء من الأنشطة التعليمية، إذ يجري من خلالها نقل المادة التعليمة بمحتوى المنهاج للمتعلمين و تتحدد طرائق التدريس بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرائق محورها المتعلم و ثالثة محورها المعلم و المتعلم معا.

(جابر نصر الدين،2004،ص21- ص23)

7-5 حجم مجموعة الصف:

إن حجم أعداد الجماعة في القسم تأثيرات عديدة في التفاعل الصفي فقد تتزايد فرص الاحتكاك بالآخرين و اكتساب المعارف و تعديل الاتجاهات بزيادة حجمها و لكن التجارب الميدانية أثبتت أنه كلما زاد حجم الجماعة تناقص حجم الوقت المتاح لكل عضو للمشاركة في أنشطة الجماعة.

(حسن عمر منسي،1998،ص51)

فجماعة الصف الصغيرة في العدد تستفيد أكثر من الجماعات الكبيرة العدد من حيث توافر فرص المشاركة و التفاعل الصفي،كما يستطيع المدرس التعرف إلى طلابه بسهولة فيصبح بإمكانه أن يوجه تلاميذه وفق مستوياتهم و رغباتهم و أن يخصص لكل واحد منهم وقتا أوفر.

(جابر نصر الدين،2004،ص23)

7-6 طبيعة العلاقة التربوية:

يرى "ديفر" أن مفهوم العلاقات الإنسانية يقوم على التفاعلات بين الأفراد،حيث يتجمعون في تشكيلات لتحقيق أهداف محددة و هو أيضا تكامل الأفراد في موقف معين يدفعهم إلى العمل معا منتجا و تعاونا،بحيث تحقق المصلحة بين أهداف الفرد و الأسرة المدرسية و بين مصلحة المؤسسة التعليمية.

(أحمد إبراهيم أحمد،2001،ص62)

7-7 المادة الدراسية:لطبيعة المادة الدراسية دور في تحديد مستوى التفاعل الصفي،إذ نرى ميل بعض الطلاب و زيادة اهتمامهم نحو مواد معينة أكثر من المواد الأخرى بالإضافة إلى الكثافة في المواد الدراسية المقدمة بخاصة على مستوى الابتدائي في الوقت الحالي الشيء الذي ينعكس على مستوى التحصيل عندهم و من ثم على مستوى تفاعلهم الصفي.

(جابر نصر الدين،2004،ص27).

خلاصة الفصل:

يعد التفاعل الصفي ذو أهمية في تشكيل السلوك التعليمي لدى كل المعلمين والطلبة لتشكيل حصة صفية بعيدة عن الروتين والملل,وهذا يكون مرتبط بعملية التدريس التي تعني مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ ممثلة في مجموعة الأنشطة و الفعالية التي يقوم بها الأستاذ لاستثارة دافعية الطلبة للتعلم بشكل أفضل,ولذا وجب الاهتمام بالتفاعل الصفي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

هذا الفصل يتضمن وصفا لمختلف الخطوات و الإجراءات البحثية بدءا بالمنهج العلمي المعتمد في البحث ,مرورا بتحديد الإطار ألزماني و المكاني للدراسة .كما تطرقنا فيه إلى وصف مجتمع البحث من حيث خصائصه ,وكيفية اختيار مفردات العينة الممثلة للمجتمع مع وصف خصائصها كم نستعرض الوسائل المستعملة في جمع البيانات مع توضيح كيفية بنائها و طرق التأكد من جودة خصائصها السيكومترية ,وأخيرا تحديدا الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة.

1)المنهج المستخدم في الدراسة:

إن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي فهو أكثر المناهج شيوعا و انتشارا و استخداما في الدراسات التربوية و النفسية,وهو أحد مناهج البحث ,ويعتمد على دراسة الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ,فالمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو فقط بل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع و تطويره.

ولقد اخترنا المنهج الوصفي لملاءته مع طبيعة موضوع بحثنا ,حيث انه يصف ويفسر العلاقة بين التصميم التعليمي و التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

2)الدراسة الاستطلاعية.

من اجل التأكد من كفاءة أداة الدراسة (الاستبيان) وصلاحيتها تم اختيار عينة استطلاعية تتكون من 16 أستاذ.تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح مواصفات وخصائص العينة الاستطلاعية.

الجدول(03) يوضح مواصفات العينة الاستطلاعية:

خصائص العينة الاستطلاعية		المجموع	%النسبة
الجنس	ذكر	08	50
	أنثى	08	50
الخبرة المهنية	أقل من 10 سنوات	09	56,25
	من 10سنوات فما فوق	07	43,75
	المجموع	16	100

من الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور والإناث في العينة الاستطلاعية متساوية بنسبة 50% وان هي تقريبا متساوية كذلك من حيث الخبرة حيث تقدر بـ :56,25% لأقل من 10 سنوات وبنسبة

3)أدوات جمع البيانات:

أ.بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث والوقت المسموح به والإمكانات المادية المتاحة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق المقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية وعليه قام الباحث بتصميم استبانته معتمدا في ذلك على:

- الدراسات التي تناولت التصميم التعليمي.
- الدراسات التي تناولت التفاعل الصفي
- إجابة المبحوث تتوافق مع ما يريده الباحث.

ومن اجل اختبار صلاحية أداة البحث التي تم تصميمها من حيث السهولة وصياغة العبارات ووضوح التعليمات والتي تمت كمايلي:

- تصميم أسئلة الاستبيان في شكل مجموعة من البنود.
- التأكد من كفاءة الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين
- إعداد وصياغة بنود الاستبيان من حيث المحتوى و السلامة اللغوية، ثم مراجعتها مرة ثانية.
- ضبط الأداة في شكلها النهائي.

ب .وصف أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من **40** بندا تهتم بالتصميم التعليمي والتفاعل الصفي.

- **التصميم التعليمي:**يكون من 20 بندا.
- **التفاعل الصفي:** يتكون من 20 بندا.

ج .تصحيح أداة الدراسة:

تتكون استجابة كل بند من ثلاثة بدائل يختار المدير أحد البدائل التي يرى بأنها تمثل فاعلية النشاط بالمؤسسة التي يعمل بها ، وهذه الاستجابات تأخذ القيم التالية: **تنطبق (3) /أحيانا (2) /لا تنطبق(1).**

ومنه فالقيمة الكمية تتناسب مع طبيعة الاستجابة التي ترمز إليها ، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين **40** إلى **120** على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة

ج .ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة البحث "الاستبانة"، يعني التأكد من أن الإجابة ستكون نفسها تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. و للتأكد من ثبات أداة القياس تم حساب معامل الثبات حساب معامل الارتباط برسون(**Person**) –**R**– و بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا بين الاختبارين.

الجدول (04) يوضح معامل الثبات للأداة الدراسة:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون–R–	معامل كرونباخ ألفا	الدلالة الإحصائية
التصميم التعليمي	**16**	**48.25**	**4.95**	**0.834**	**0,499**	**0.01**
التفاعل الصفي		**46.16**	**6.01**			

تبين نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط برسون **Person** بين التصميم التعليمي و التفاعل الصفي حيث بلغت **(0.83)** وقيمة معامل "**كرونباخ ألفا(0,499)** ، والقيم السابقة مرتفعة وهي مؤشر على ثبات الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج الاستبيان.

د. صدق أداة الدراسة:

تم استخدام عدة طرق للتحقق من الصدق ومنها:

1/صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على (5) من الأساتذة الباحثين مختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بهدف معرفة مدى الاتفاق على عبارات الاستبيان حيث أبقى الباحث على المفردات التي بلغت نسبة اتفاق عليها 70% فأكثر، وهي نسبة تدل على مدى صلاحية الأداة لجمع البيانات و الأساتذة المحكمين (انظر قائمة الملاحق) .

2/الصدق الذاتي: تم حسابه من خلال الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات وكانت قيمة معامل الصدق الصدق الذاتي=$\sqrt{0.83}$ ²**=0.91**

4)مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الذين يدرسون بمتوسطات مدينة الاغواط والبالغ عددهم(300) حيث تم اختيار عينة عشوائية تقدر:(100) أستاذ وأستاذة ، تم توزيع الاستبيان عليهم ، وبعد جمعها كان عدد ممن كانت إجاباتهم كاملة على أداة الدراسة 68, منهم 50 من الذكور ,18من الإناث,حيث تم معالجة تلك الاستبيانات بعد تصحيحها عن طريق رزمة التحليل الإحصائي SPSS والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

خصائص عينة الدراسة		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	50	73,52
	إناث	18	26,47
المجوع		68	%100

يتبين من الجدول أعلاه(05)أن نسبة الإناث و التي تقدر: (73,52)أكبر من نسبة الذكور التي تقدر : (26,47) وهذا ما يدل على توجه المرأة نحو مهنة التربية و التعليم.

جدول (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

خصائص عينة الدراسة		العدد	النسبة
الخبرة المهنية	أقل من 10سنوات	38	55,88
	10سنوات فما فوق	30	44,11
المجوع		68	%100

يتبين من الجدول أعلاه(06)أن نسبة الأساتذة اللذين يملكون خبرة مهنية أقل من 10 سنوات و التي تقدر: (55,88)أكبر من نسبة الأساتذة اللذين يملكون خبرة مهنية 10سنوات فما فوق التي تقدر : (44,11) ويمكن تفسير ذلك طرق التوظيف التي اعتمدتها وزارة التربية وكذا لجوء كثير من الأساتذة ذوي الخبرة إلى التقاعد المسبق.

5)إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة خلال شهر أفريل من السنة الدراسية 2015-2016 بحيث تم تطبيق استبيان التصميم التعليمي والتفاعل الصفي و قد أجريت التطبيق في خمس متوسطات موجودة بولاية الأغواط و التي

أخذت منها عينة الدراسة حيث حرصت أن يكون التطبيق أكثر دقة و ضبط من خلال تقديم الهدف العلمي من هذا الاختبار .و طبقت الطالبة الباحثة بنفسها الاستبيانات و ذلك و فق الخطوات التالية:

-شرح تعليمات الاستبيان.

-شرح طريقة الإجابة.

-الشروع في الإجابة.

-استلام الاستبيانات من الأساتذة بعد فترة من الوقت.

-شكر كل أستاذ على المساهمة في البحث.

-وبعدها التصحيح ثم تفريغ الإجابات على الجداول المخصصة و تعطى درجة على كل إجابة ثم حساب النتائج.

6)حدود الدراسة الزمانية و المكانية:

نحصر هذه الدراسة في إطار حدودها الزمنية و المكانية

ا.**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية و تطبيق أدوات القياس ابتداء من 10-04-2016 إلى 15-04-2016.

ب.**الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط الموزعون على خمس متوسطات وهي:

أ. متوسطة المصالحة.

ب. متوسطة العمري السابح.

ج. متوسطة السوفاري محمد..

د. متوسطة الرق الحاج.

هـ. متوسطة شلا وشي جلول.

7)الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحه، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ،وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية وكان من تطبيقاته:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات بنود الاستبيان التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة
- معامل الارتباط برسون (**Person**) –**R**– لتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- معامل تحليل التباين أحادي الاتجاه (فا) **One Way Anova** لفحص الفروق بين المجموعات.

خلاصة الفصل:

بعد عرض أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث, تعتبر الركيزة الأساسية للأي بحث.تم استخدام أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة من مجوعة متوسطات موجودة في ولاية الأغواط,كما تم الاعتماد على أداتين هما استبيان التصميم التعليمي و التفاعل الصفي,تم التطبيق على عينة من أساتذة التعليم المتوسط ,و اللذين يدرسون في الموسم الدراسي:2015-2016,وفي الأخير حددنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي جمعها في الدراسة الحالية.

اقتراحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن التقيد بمجموعة من الاقتراحات التالية:

-ضرورة توظيف التصميم التعليمي في المقررات الدراسية المختلفة من أجل مساعدة الأساتذة على شرح الدروس بشكل أفضل.

-تعليم الطلبة التفاعل الصفي الإيجابي مع أنفسهم و مع الأستاذ من أجل تطوير قدراتهم وفهمهم للمقرر الدراسي بشكل أوضح.

-إعطاء موضوع التصميم التعليمي إهنماما خاصا من طرف المسؤولين التربويين.

-زيادة في حجم العينة في الدراسات اللاحقة.

كما اقترح مجموعة من المواضيع البحثية في ذات المجال:

*التصميم التعليمي وعلاقته بتكنولوجيا التعليم .

* دور التفاعل الصفي في التحصيل الدراسي .

نأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة هامة في البحوث الاجتماعية والتربوية، باعتبار أن موضوع ضعف التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ اليوم من المواضيع الأكثر طرحا على الساحة التربوية في ظل الإصلاحات المختلفة للمنظومة التربوية ، ومن خلال البحث في واحد من أهم الأسباب الرئيسية لهذا التفاعل ، ألا هو إهمال الجانب التصميم التعليمي كوسيلة فعالة تساهم وتساعد التلميذ في تحسين مستواه التحصيلي ، مما ينعكس إيجابا على أداء المؤسسة التربوية .

إن محاولة الوصول إلى نتائج مقبولة، يمكن الوثوق فيها وتعميمها، باستغلال المعطيات والبيانات المتوفرة حول متغيرات الدراسة ، و توقع وجود فروق في التصميم التعليمي والتفاعل الصفي ، حيث كشفت هذه الدراسة عن جملة من الحقائق التي تدعم توقعاتنا وتتفق مع ما جادت به الأطر النظرية والدراسات السابقة ، إلى أن التصميم التعليمي يساهم في رفع مستوى التفاعل الصفي مما ينعكس إيجابا على النتائج المدرسية للتلاميذ .

وانطلاقا مما تم التعرض له نقول أن الوسط التربوي يشهد الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية المدرسية، والتي نقول أنها تبقى إن لم تأخذ حقها في الاهتمام أزمة تربوية تنخر النظام التربوي مهما ركزنا على المدخلات والمخرجات التعليمية ومهما طرقنا باب الإصلاح التربوي، فإننا لا نستطيع تحقيق ذلك بمعزل عن شخصية التلميذ في الوسط التربوي، لأنه وبكل وضوح إذا صلحت واستوت شخصية التلميذ صلحت قدراته العقلية والبدنية والانفعالية وأصبح فرد ينظر إلى ذاته ذات فعالة وأن نتائجه المدرسية ستزداد كنتيجة فعلية لبناء شخصية سليمة و إن استراتيجيات الإصلاح التربوي لأي منظومة تربوية ، لابد أن تتماشى مع المشكلات التي تكثر في الوسط التربوي بحسب نوعية المشكلة ، إن هذا البحث ماهو إلا محاولة علمية جادة ، لا تخلو من الخطأ التجريبي ، كما يؤدي إلى طرح بعض الأسئلة للبحث المستقبلي .

يقول **كارل جاسبرس (Karl Jaspers)** :"إن الإشكالات تنطلق من تساؤلات"، فما الذي تستطيع أن تقوم به المؤسسات التربوية و جميع هيئات المجتمع مستقبلا من أجل الوصول بالنتائج المدرسية للتلاميذ إلى حالة من الاستقرار ؟ ما الذي تستطيع مراكز البحث العلمي في مجال البحوث التربوية والاجتماعية تقديمه إلى المؤسسات التربوية باتجاه استغلال كل إمكاناتها ومواردها لتحسين المستوى التعليمي كما وكيفا؟ كيف تدير المؤسسات التربوية حياتها المدرسية بطريقة علمية ترفع من مستوى أداءها؟

1. محمد محمود الحيلة,تصميم التعليم (نظرية و ممارسة) دار المسيرة ,عمان ,ط4 ,2004. تقديم :محمد ذيبان الغزاوي).
2. يوسف قطامي و آخرون,تصميم التدريس,دار الفكر ,ط3,عمان,2008.
3. مصطفى خليل الكسواني و آخرون,أساسيات تصميم التدريس,دار الثقافة,ط1,عمان,2007.
4. زيد سليمان العدوان, تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق,دار المسيرة ,ط1,عمان,2011.
5. نضال عبد الغفور, مجلة جامعة الأقصى, المجلد السادس عشر, العدد الأول, يناير, 2011.
6. خلود العتيبي ,التصميم التعليمي ,جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (تكليف مقدم ضمن مقرر ترب613,تقنيات التعلم,1435هـ.
7. ماجدة السيد عبيد وآخرون,أساسيات تصميم التدريس ,دار الصفاء للنشر و التوزيع,ط1, 2001.
8. كمال عبد الحميد زيتون, تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات,عالم الكتب,الإسكندرية,ط2, 2004.
9. تيمن.ج.راغن,باتريشا سميث(ترجمة مجاب محمد إمام),التصميم التعليمي,مكتبة العبيكان,الرياض,ط1, 2012.
10. غازي موريسون,ترجمة:أمال الدجاني,تصميم التعليم الفعال,مكتبة العبيكان,الرياض ,ط1, 2012.
11. http//faculty.sau.etu.sa /yoseryam
12. ماجد الخطايبة و آخرون ,التفاعل الصفي,دار الشروق,عمان,ط1, 2002.
13. نبيل عبد الهادي وأخرون ,مراجعة:إبراهيم ياسين الخطيب,التفاعل الصفي (أساسياته,تطبيقاته ,مهاراته),دار قنديل للنشر و التوزيع ,عمان ,ط1, 2003.
14. نوال العشي,ادارة التعلم الصفي,دار اليازوري,ب ط,2008 .*
15. أحمد ابراهيم أحمد,العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية,دار الوفاء .ب ط,الاسكندرية,2001 .

16. حسن عمر منسي ,ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي .دار طارق ,عمان,ب ط, 1998.

17. عبد الله المجيدل,التنبؤ المبكر بقابلية التعلم لدى الأطفال و عوامل إخفاقهم الدراسي, دار محمد للطباعة و النشر,دمشق ,ب ط,1996 .

18. جابر نصر الدين, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس(موضوع:واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية, المجلد الثاني, العدد الأول, 2004 .

19. حسن الطغاني .مجلة جامعة دمشق,المجلد 27,العدد الأول+ الثاني 2011.

جامعة عمار ثليجي-الاغواط-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة جمع البيانات

زميلي الأستاذ بعد التحية و السلام ....

يهدف الاستبيان الموجود بين يديك إلى جمع بيانات تتعلق بموضوع: **(التصميم التعليمي وعلاقته بالتفاعل الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط)** ، وهذا في إطار موضوع بحث لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه . وبصفتك الشخص المعني والمؤهل لتزويد الباحث بهذه البيانات أرجو منك المساهمة في خدمة البحث العلمي و هذا بملء هذه الاستمارة بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة ، وأحيطك علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. آملين منكم التعاون والإجابة على جميع فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية ، مع العلم بأن ما يرد في هذه الاستبانة من بيانات ومعلومات سوف يعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث: زرارقة امال

الأستاذ المشرف:
ملياني عبد الكريم

أولا: البيانات الشخصية:

المؤسسة (إذا رغبت) .....

الجنس: ذكر **أنثى**

الخبرة المهنية:.....

ثانيا: الاستبيان:

الرقم	العبارات	تنطبق	احيانا	لا تنطبق
1	أقوم بتحليل الواقع التعليمي في بداية كل بسنة دراسية.			
2	أختار افضل المدخلات التعليمية.			
3	أحدد الاهداف التعليمية بدقة.			
4	أقوم بالتخطيط الجيد للدرس.			
5	أنظم مدخلات الموقف التعليمي في بدية كل حصة .			
6	أختار اكثر العمليات التعليمية بفعالية.			
7	أرسم الاجراءات التي تفيد في تفيد المنهاج التعليمي.			
8	أكشف العقبات التي تحول دون تحقيق الاهداف التعلمية.			
9	أحدد مواصفات المخرجات التعلمية مسبقا.			
10	أحدد اكثر اساليب التقويم بدقة.			
11	أصدر الاحكام بدقة و موضوعية على نواتج التعلم.			
12	أضع البدائل و الحلول لتطوير العملية التعليمية.			
13	أحدد مدى التناغم بين مدخلات العملية التعليمية.			
14	لا أنظر الى عملية تصميم التعليم على انه رفاهية.			
15	لا أعتقد بان تصميم التعليم عمل لايمكن لاحد القيام به.			
16	أتصور ان تصميم التعليم عمل ليس من شان المعلم.			
17	أتصور ان التصميم التعليمي عمل شكلي يقوم به المعلم.			
18	أتصور أن التصميم التعليمي لا يؤثر في جودة البرامج التعليمية.			
19	تصميم العمل التعليمي لا يحتاج الى اتباع نموذج محدد.			
20	تصميم التعليم لا يستند بالضرورة لنظرة تعليمية.			
21	أشجع التلاميذ على المشاركة الصفية.			
22	أطلب من التلاميذ التحضير المسبق.			
23	أشجع التلاميذ على طرح الاسئلة.			
24	أتقبل اجابات التلاميذ في الحصة.			
25	أعطي للتلاميذ الوقت الكافي للاجابة عن الأسئلة المطروحة			
26	أمنح للتلاميذ الوقت الكافي للتعبير عن أرائهم			
27	أحترم التلميذ في حصتي.			
28	أجعل موضوع الدرس سهلا بتبسيط المعلومات.			
29	أجعل التلميذ يعيد ما قاله زميله اثناء الدرس			
30	أركز على الاداء و الممارسة اثناء الدرس.			
31	أناقش الامتحان مع التلاميذ بعد تسليمه لهم.			

32	أعلم التلاميد بنتائج الامتحان في الحصة.			
33	أبدي الانفتاح وعدم الغضب في الحصة.			
34	أشعر التلاميد بانني واحد منهم.			
35	أستخدم طرق متعددة لجذب اتباه التلاميد في الحصة.			
36	أجعل حصتي ممتعة بتباع اساليب تدريسية مختلفة.			
37	أتجاهل السلوك السلبي في القسم.			
38	أستخدم وسائل تعليمية مختلفة اثناء الشرح.			
39	أستخدم طرق متنوعة للثناء على التلاميد في الحصة.			
40	أجعل الجو الصفي مرنا و مشجعا.			

شكرا على تعاونكم